

ثالثاً: المملكة العمونية

مفهوم العمونيون:

العمونيون: هم إحدى القبائل العربية التي استقرت في المنطقة الواقعة بين وادي الموجب جنوباً وحتى نهر الزرقاء شمالاً، وأسسوا فيها مملكة لهم، واتخذوا من ربّة عمون (عمان حالياً) عاصمة لهم.

امتداد المملكة المؤابية:

- وادي الموجب جنوباً.
- نهر الزرقاء شمالاً.

العاصمة:

- ربّة عمون (عمان حالياً).

نظام الحكم:

- كان نظام الحكم لديهم ملكياً.

أشهر ملوكهم:

- نحاش الأول.

الديانة:

- عبد العمونيون العديد من الآلهة كعشتار وبعل وقوس.

الإنجازات الحضارية:

- وصلت المملكة العمونية في القرنين السابع والسادس قبل الميلاد إلى أوج ازدهارها؛ فقد ازدادت المواقع العمونية في كل من عمان ومأدبا وحُسبان.
- اهتموا بالزراعة وبخاصة الحبوب والأشجار المثمرة.
- انتشرت معاصر العنب.
- حفرت الآبار.
- شُيّدت أبراج حراسة المزروعات؛ مثل رجم الملفوف (في عمان بين الدوّار الثالث والدوّار الرابع).

- صنعوا الأواني وأدوات الزينة والأسلحة وغيرها.
- مارسوا التجارة وعملوا أدلاءً وحزّاسًا للقوافل التجارية.

سقوط المملكة العمونية:

- في عام (582 ق. م) أصبحت المملكة العمونية تابعة للآشوريين.
- حل البابليون الآشوريين في النصف الثاني من القرن السادس قبل الميلاد.
- في عام (539 ق. م) دخلت تحت السيطرة الفارسية.
- سيطر عليها الإسكندر المقدوني في عام (332 ق. م).